

٣ - شيخ طمّاع ❦ سلسلة فليفرحوا - الشيخ محمد خيري |

#فليفرحوا #محمد_خيري

محمد خيري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد من رحمة الله بنا اننا في كل ركعة - [00:00:00](#)

تبدأ الصلاة بسورة الفاتحة حتى تسمع الحمد لله فيكون قلبك دائما يهتف بالحمد. انك بتحمد ربنا فيتجدد الحمد. فتحمد ربنا على الايات انت لسة سامعها وتحمد ربنا ان اوقفك بين يديه لتنال تلك الرحمات. عشان تدنك - [00:00:20](#)

ووسط الرحمة ديت ووسط الفرحة ده. سبحان الله لم يصف القرآن لن يصف القرآن واصف كالرب الذي تكلم به كالرد الذي انزله واراده ان يكون هدى ونورا ورحمة للعالمين فالأخبر بالقرآن - [00:00:45](#)

هو المتكلم به سبحانه وتعالى. اللي اعلم بالقول هو قائله فعشان كده حديس القرآن عن القرآن لازم يكون له خصوصية الله سبحانه وتعالى ذكر الرباعية في سورة يونس يا ايها الناس - [00:01:06](#)

قد جاءكم موعظة من ربكم الله اكبر. يبقى هو موعظة من ربنا وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين فكأن ان الوحي يقول لنا وان الآية بتقول لنا بتقول للبشرية تقول للانسانية - [00:01:26](#)

لان فيه عظمة ما في فرح ما قادم اليك ايتها البشرية التي سلبت كرامتها وسلبت حريتها جاية لك موعزة جاية لك شفاء وجاية لك هدى ورحمة سبحان الله فلتتهيا البشرية - [00:01:49](#)

من فرح السرمدي والسرور السرمدي لان كتاب بها جل وعلا قادم من الاعلى الى الانسان الذي في الادنى الحضور ده انك كل اما تسمع القرآن وتسمع اية تقول الحمد لله رب العالمين - [00:02:18](#)

قرأ الامام اليوم ايات البقرة واخر البقرة وال عمران وال عمران فيها حكاية ووصف فيها حكاية عن اهل الاصطفاء. وهي وصف لحالك وانت بتسمع الاصطفاء ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران على العالمين. واصطفاك - [00:02:42](#)

انك تسمع كلام الله عن اهل الاصطفاء انك تسمع كلام الله سبحانه وتعالى ده وانا اخترتك فاستمع ده اصطفاء ان ربنا نوع من انواع الاصطفاء ان ربنا يختارك انك تسمع - [00:03:09](#)

تسمع الكلام دوت سبحان الله والمتأمل يدوب لسه كون عايش كده مع معنى الاصطفاء وان ربنا سبحانه وتعالى يختارك انك تسمع الوحي فتفاجى فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب - [00:03:27](#)

فتفرح اكثر افرح انك عرفت قصة زكريا. وتاب وتفرح اكثر ان البشرى بتيجي من المحاريب وانت واقف بتصلي ان الله يبشرك بيحيى فتبقى تقول يا رب زي ما زكريا هنالك دعا بتقول لما شاف هو العطاء المريمي - [00:03:48](#)

عطاء الله لمريم هنالك دعا المكان ده دعا اول ما شاف الخير اللي ربنا وهبه لغيره على طول هو فرح وابتهج قلبه وهرولة روحه فطلب. فقال هنالك فانت برضه وانت بتسمع بتفرح وتبدأ تقول ايه؟ هنالك دعا المصلي ودعا المستمع - [00:04:12](#)

فانت بتبدأ تدعي تقول له يا رب يلي بشرتي زكريا وهو قائم يصلي في المحراب. اللهم اعطني. هتيجي تقول ازاى والموضوع صعب كذلك الله يفعل ما يشاء. ما تقلقش انا محتاج دمة - [00:04:37](#)

انا محتاج صحة للقرآن. انا محتاج رزق. انا محتاج ولد. انا محتاج كزا. عاوز الله يخلق ما يشاء هي استغربت جدا مريم اللي هي من

اهل الاصطفاء برضو ان الله اصطفاك - 00:04:56

فهو يقول ازاى قال لها كذلك الله يخلق ما يشاء يخلق الدمعة اللي انت محتاجها ويخلق السكينة والطمأنينة ويخلق صحة القرآن ويخلق السعادة المعنى ده هتدركه كويس اوى وهتعرف كويس قويا وانت ماشي وبتسمع - 00:05:15

سبحان الله القرآن لا يدعك تقوم من معنى يدخلك في معنى كل الخير ده يختص برحمته من يشاء يختص برحمته من يشاء. الله اكبر ولزك من الجمال وانت بتصلي تسمع - 00:05:38

قول الله سبحانه وتعالى ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة يتلون. يا سلام! وانت قاعد بقى يتلون وكأن الله يباهي بامثالكم امة قائمة يتلون آيات الله. انا الليل وهم يسجدون - 00:05:57

فتكون انت في الايه بالعمق الجميل ده فعشان كده بتفرح وهدنك فرحان وهتدرك حاسس بالسعادة والفرحة دي فرحان بالنور وانزلنا اليكم نورا مبينا. النور اللي بتلاقي في الزلمات اللي بتحيط البشرية - 00:06:19

واللي عاوز يعرف يعني ايه نور يتخيل الجاهلية والظلمات بتاعة الجاهلية. الوحي لما نزل عملي نور واضح جلي عشان كده نور مبين تنقشع له طبقات الزلام الحالك اللي قاعدة تلف العالم ده - 00:06:37

يستنير القلب والوجه والقبر والبعث القرآن كله نور. ولزك الحاجات دي بتنعكس على الوجه بعد كده اسماعيل ابن مسلم يقول لنا ان قيل للحسن ما بال المهتجرين احسن الناس وجوها - 00:06:53

ليه ليه الناس طالعة من المسجد مش فاهمة تغير كده تقسم بالله ان هؤلاء قوم كانوا منغمسين للتو في الرحمة ليه؟ لانهم انصتوا. فلما انصتوا خدوا الرحمة تبص كده عليهم ايه يا جماعة؟ الناس دي طالعة ازاى - 00:07:10

الناس ديت خدت صبغة صبغة رحمة. ليه بقى؟ فيقول له ما بال المهتجرين احسن الناس وجوها قال لانهم خلوا بالرحمن فالبسهم نورا من نوره الله اكبر البسهم نورا من نوره. خلوا به يتلون الكتاب يتدبرون النور المبين. باتوا سجدا وقياما. كانت - 00:07:29

في المكافأة انوارا ترى الفرع بالقرآن فرح بنوره الذي اضاء الحياة ولا هيفرح به في اشيء هتكبر قويا قوي في قلبه كان شايفها صغيرة وفي اشيء هتتضائل كانت كبيرة قوي وكانت بتحجب عنه ضوء الشمس في يوم من الايام - 00:07:51

بسبب النور اللي جه فيبدأ يعبر منحنيات الطريق اللي في حياته بهدوء وبسلام بينما الكثير يسقط في الطرقات. ليه مش معهم النار النور المبهج النور المبهج لما يدخل قلبك تغادر المخاوف. قلبك ولا بد - 00:08:13

خلاص الخفاش يا جماعة عاوز تطلع له لما يدخل جوة اوضتك عاوز تطلع له تعمل ايه؟ تولع النور. ايد النور. النور يبجي خلاص الخفاش يطلع. هي قلبك مليون خفافيش. مجرد ما النور خلاص المخاوف - 00:08:33

اطلع الاوهام تزول من نفوس الايه؟ المعايشين للوحي يسطع نور القرآن هتعرف حقيقة الدنيا وهتعرف حقيقة الآخرة ايشرق النور على القلوب المنكسرة؟ فإزا هي تلتحم وتكون اشد صلابة تكون في حنة تانية خالص. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يلهمنا واياكم

التوفيق - 00:08:50

عاوز اتكلم عن حاجتين بس مش عارف زحمة الافكار ايهما ال عمران مليون لفظ الشهود فيها الشهود اول مرة اخذ بالي فعلا اول مرة بمعنى اول مرة يحدث في ايه؟ انتباه - 00:09:15

ان لفظ الشهود فيها حاضر لفظ الشهود فيها حاضر شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط هتلاقي الشهود هنا حاضر جدا وتلاقيهم وهم بيتكلموا مع - 00:09:30

عيسى قال الحواريون نحن انصار الله امنا بالله واشهد بانا مسلمون فكانوا يقولوا له كده وبيقولوا ايه لربنا فاكتبنا مع الشاهدين اكتبنا مع الشاهدين وربنا عاتب اهل الكتاب ازاى تكفر؟ ليه ما تكفرون بايات الله وانتم تشهدون؟ الشهود واضح ان هو له حضور

مكسف - 00:09:51

بال عمران اشهد وانا معكم من الشاهدين الى ان يقول الله سبحانه وتعالى كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم وشهدوا ان الرسول حق المهم يعني اللي هيتتبع هتلاقي فيه شهود عالي قوي قوي - 00:10:23

في ال عمران سبحانه الله ده يجرننا لحاجة الاشهاد الاكبر يوميا احنا اللي منا مركز بيوفق فيه يوميا في اذكار الصباح والمساء انك بتستدعي هذا المعنى اللهم اني اصبحت وامسيت في المساء بتقولها اربع مرات وفي الصباح بتقولها اربع مرات - [00:10:40](#)

اصبحت اشهدك يا الله نشهد من الشهادة دي يعني في قضية في خلاف فانت جايب حد يشهد لك اعظم شهادة لمخلوق تقول له يا رب يا رب انا مخلوقة واريد - [00:11:05](#)

اوريد شاهد فاضله اني اصبحت اشهدك واشهد حملة عرشك يا الله لم يكتفي لا واشهد الله واشهد حملة العرش مين حمت العرش؟ حمت العرش دول اللي ربنا قدمهم في الاستغفار لنا - [00:11:22](#)

دول اللي قاعدين يدعوا لنا انت بتشهدهم انا بشهدكم يوميا. وايه كمان؟ وملائكتك كأن هذا الشهود لم يترك الانسان شيه في الوجود الا واستدعاه انه يشهد له في الموضوع ده - [00:11:41](#)

يوميا الصبح ويوميا بالليل تستدعي كل الوجود الا فاشهدوا يعني لو ينفع اللي انا يكون لي صيحة تصل للجميع هي صيحة الشهود انها باشهدكم كلكم ان لا اله الا انت - [00:11:59](#)

لا اله الا انت. الله اكبر شهود على التوحيد شهادة ان لا اله الا الله وان محمد عبده ورسوله الشهادة دي يا جماعة انك بتشهد كمان مين؟ الملائكة بتشهد الملائكة غير حملة العرش. عارفين مين الملائكة؟ يا جماعة الملائكة بيحبوا - [00:12:16](#)

مجالس الذكر بينادوا بعض هلموا الى حاجتكم بيحبون في الطرقات قاعدين يمشوا في الطرقات عشان ايه يلتمسون الذكر فما بالك بقى ان الذكر ده انت بتطلبهم عشان يشهدوا تعالوا اشهدوا - [00:12:37](#)

انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمد عبدك ورسولك انا بشهدكم في الموضوع ده وجميع خلقك لما كان قالها من الاول لأ التفصيل ده مهم - [00:12:53](#)

فاربعة شهادات بالله انه لمن الصادقين هو قاعد يشهد الشهود الجميل ده النبي صلى الله عليه وسلم في احاديث حسناتها بعض الائمة زي الشيخ شعيب وابن باز وابن حجر وغيرهم - [00:13:07](#)

ان اذا قال مرة اعتق ربه مرة من النار. واذا قالها مرتين اعتق ربعين الى ان يعتق لو قالها اربع مرات يعتق كاملا. كانك محتاج يوميا تعتق من النار يوميا محتاج انك تعتق - [00:13:20](#)

طب تستدعي الشهود الجميل ده عشان كده الذكر ده مهم يعني ال عمران هيجت عندنا المعنى ده فقلت ايه؟ ا قوله لكم بما ان اللي لسه فيه متسع هنقول المعنى الثاني. المعنى الثاني وهو في سورة البقرة - [00:13:39](#)

سورة البقرة النهاية في حضور مكسف لمعنى. المعنى ده قبل ما نحكيه واعلق عليه اقول لكم على قصة قصة راجل الراجل ده حكى الامام الذهبي قصته وهو كان شيخ القراء بالاندلس. مات سنة خمسمية اربعة وستين هجرياً - [00:13:57](#)

وهو علي ابو الحسن المقرئ. كان رحمة الله عليه يتصدق على اليتامى والارامل. فزوجته بتقول له ايه انك لتسعى بهذا في فقر اولادك هتفقري عيالك تسمعوا الكلام ده في حد بيقوله - [00:14:19](#)

الكلام ده كان بيتقال من حوالي تسع قرون. فيه حد لسه بيقوله فزوجته بتقول له انك لتسعى بهذا في فقر اولادك فقال لها لا والله بل انا شيخ طماع اسعى في غناهم - [00:14:37](#)

اسعى في غناهم. انا طماع بل انا شيخ طماع الراجل الصالح ده زوجته بتعاتبه. بتقول له هتضيع العيال لكن هو بيقول لها بل انا اسعى في غنى اولادي هو يريد المعنى الوارد في السنة ما نقص مال من صدقة - [00:14:54](#)

ويريد المعنى اللي حاضر في القرآن ان المتصدق لم يتصدق على نفسه وبيستدفع عن نفس بلاء الدنيا والاخرة بصنائع المعروف المعنى ده مهم جدا جدا الجيلاني بيقول كلمة جميلة قوي - [00:15:12](#)

نقلها عنه الذهبي. يقول فتشت الاعمال كلها فتشت الاعمال كلها فما وجدت فيها افضل من اطعام الطعام اود لو ان الدنيا بيدي فاطمها الجيعا بيقول لو الدنيا كلها بايدي كنت هطعمها للنياح. يا سلام - [00:15:27](#)

عشان كده كانوا بيتفننوا جدا في الحاجات دي كان في واحد اسمه عبدالعزيز ابن بحير يكتب محمد وكان راجل بيعمل وقف كده في

اكل وكان كل شوية بيعمل زي وليمة كده ويدعوا الناس لها - [00:15:48](#)

قالوا له ان في ناس من اهل الشرف يحضرون طعامك ويستحيون يعني في ناس يعني من الناس الاغنيا واصحاب النسب بس آآ
عضهم الفقر فاصابهم ما اصابهم فبيتخرجوا وهم قاعدين - [00:16:05](#)

فامر الغلمان اذا قدموا الطعام ان يطفئوا المصابيح ان يطفئوا المصابيح. طفوا النور لما تحطوا الاكل طفوا النور وقعدوا ايه وسيبوا
الناس تقعد يا سلام على الجمال انت ايه اللي وصل الناس دي يا بقى - [00:16:24](#)

وانت عاوز تقول ايه عاوز اقول لكم يا جماعة ان السخاء له ارتباط عالي جدا جدا في رمضان كان اجود ما يكون في رمضان. حين
يلقاه جبريل. المفترض لو انت بتتصدق طول العام حاجة وفي رمضان لازم لو فعلا القرآن بيأسر فيك هتتغير. هيكون لك -

[00:16:42](#)

حضور مختلف تماما في الاوقاف والصدقات هتكون كائن مختلف وكان اجود بالخير من الريح المرسلة فعشان كده السخاء له ارتباط
بتصفيد الشيطان ليه لان الشيطان يعدكم الفقر سمعتم وانتم في البقرة ان شيطان بيعدك الفقر - [00:17:02](#)

فبيسبتك عن الصدقة خشية الفقر عشان كده السخاء بيزيد في رمضان عشان الشياطين اتصفدت فيبدأ السخاء يزهر ويبدأ السخاء
يكون عالي جدا جدا. ولذلك سبحانه الله من الحاجات الجميلة قوي - [00:17:26](#)

هتلاقوا فيه امسلة وفيه ايات مكسفة في اخر البقرة بتكلمنا عن مفهوم الصدقة وان خلي بالك اي من وسلوى يضيعها واوعى تكون
زي الراجل اللي بينفق وفي الاخر خلاص كل حاجة تضيع. فزكرت لنا امسلة هحاول اعلق على واحد او اثنين منهم سريعا ان شاء الله
مش هطول عن ثلاث دقائق - [00:17:44](#)

قال الله سبحانه وتعالى ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من مش تثبينا لانفسهم لأ من انفسهم كمثل جنة ربوة
اصابها وابل فانت اكلها ضعفين. فان لم يصبها وابل فطل. والله بما تعملون بصير - [00:18:07](#)

الاية مليانة كنوز. الاية بتقول لنا المتصدق المؤمن عامل زي حديقة على ربوة مرتفعة في مكان مرتفع في الجبل كده. ارتفاع الحديقة
هو ارتفاع العمل بالصدقة. الصدقة بترفعك لانها عمل صالح رفيع - [00:18:30](#)

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم. ليه فليكرم؟ لانه بينفق لان عارف ان فيه من ذا الذي يقرض. ودي سمعناها برضو في
التراويح اما الله سبحانه وتعالى قال من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له. مضاعفة هتكون لك انت خلي بالك واضعافا

كثيرة - [00:18:46](#)

الانسان لو افتقر ولو هو غني وطلب من الناس قرض ما حدش ايه بيتلكأ. ليه؟ لان هم عارفينه ان هو ايه راجل مشهور وسيرد خاصة
لو كان وفي فله المسل الاعلى - [00:19:07](#)

فالله سبحانه وتعالى يطلب الصدقة كانك اقرضت الغني فتسارع لتال الشرف. اما يكون واحد غني قوي ومشهور جدا وطالب حاجة
فالكل بيروح عشان يناله الشرف مش عشان يساعده فانت عما تتصدق - [00:19:22](#)

وينال الشرف علم الله بخلنا فطلب القرض ولم يطلب الصدقة والانسان لما بيدفع قرض اذا احب العبد اخا له في الله واحتاج للمال
ويقرضه بلا تردد بل يقول له لن اخذ منك شيئا. فقيل للمؤمنين من كان منكم يزعم محبة الله فليقرضه. ولا ينتزr رد الياه؟ المال

ساني - [00:19:41](#)

اي ليتصدق سبحانه الله! واذا اقرض العبد غيره فانه يخاف ان يكون المقترض ده غنيا مماطل او فقيرا لا يجد وقيل له اقرض ربك
فهو غني كريم ما تخافش فالمتصدق كمثل جنة ربوة اصابها وابل. آآ هي عرضة لكل خير من نزول المطر الوابل - [00:20:04](#)

اللي بينبت معه نبات كثير او نزول الطل اللي ينبت معه السمر القليل كذلك على حسب قلب العبد فاللي يتصدق بحب وسعادة كأنه
مثل الوابل واللي بيحاول يضغط على نفسه - [00:20:28](#)

بس اطاع ربنا يلا كمثل صاحب الطلة من جمال الاية هو تسبيتا من انفسهم ولم يأتي لانفسهم تسبيت للنفس كأن النفس بتنزعه وهو
قاعد يسبتها لكن تسبيتا من انفسهم كانه يفعل هذا وهو في تمام الرضا والحب - [00:20:44](#)

واخذين بالكم؟ تثببتا ابتغاء مرضات الله وتثببتا من انفسهم وتسببتا ولم تأتيا سبا تا لان العبد قد ينفق المال ونفسه سابتة لا تجزع زي حاتم الطائي لكنه لا يحتسب السواب عند الله. وقول تثببتا يدل على انه خايف فيبطلب الثبات من ربنا سبحانه وتعالى -

00:21:06

وفي المسل ده دليل على كون الصدقة بسبات نفس من اكبر اسباب حسن الختام من اكبر اسباب حسن الختام واحزر بقى من اللي بينفق ما له رثاء الناس. ولا يؤمن بالله واليوم الآخر - 00:21:31

فمثله كمثل صفوان عليه تراب. فاصابه وابل فتركه صد صفوان حجر املس زي الغلط كده عليه شوية تراب التراب ده مغطي حقيقته لكن يأبى الله الا ان يفضحه بين الناس. فينزل المطر - 00:21:47

ويزهر على حقيقته فنسأل الله العفو والعافية كان نفسي اكمل معكم الامسلة سعة البقرة فيما يتعلق بالصدقة وضوابط الصدقة وانك تنفق من كسب طيب وبلاش تنفق الحاجة اللي ايه يعني تتصدق وانت يعني متضايق - 00:22:05

او انك تتضايق تاخدها الا ان تغمضوا فيه. لكن يكفي انكم تخرجوا النهاردة بفكرة الشهود وفكرة انا شيخ طماع اسعى في غنى اولادي اسأل الله سبحانه وتعالى ان يغنيننا واياكم - 00:22:26

بل يفرحوا افرحوا بالكتابة المفرح بالكتاب اللي يسعدكم. لان القرآن اعظم ما رتبت به معثرة الارواح واجل ما هذب به شعث السرائر. وانقى ما جمع به شتات القلوب اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبهج قلوبنا - 00:22:44

00:23:05 بكلام ربنا. جزاكم الله خيرا -